إصابة جندي بهجوم مسلح على حاجز أمني.. ومبعوث إسرائيلي يصل القاهرة

مصر: حملة سيناء مستمرة.. والسلطات تعتقل متهمي أحداث قرية «دلجا»

القاهرة - «وكالات»: أعلنت السلطات المصرية القبض على مئة «متهم في أحداث العنف» في قرية دلجا بمحافظة المنيا، وسط البلاد.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين إن الطائرات الحربية تشن غارات عشوائية على منازل القرية.

ونقل موقع بوابة الأهرام الإخباري عن اللواء أسامة متولي، مدير أمن المنيا، قوله إن «عملية اقتحام القرية تمت بدون إراقة نقطة دم من أي مواطن بها».

غير أن تقارير نقلت عن مسؤولين أمنيين تأكيدهم أن 11 شخصا أصيبوا إما بشظايا الرصاص أو باختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي استخدمته القوات لتفريق المتظاهرين المشاركين في احتجاجات ضد الجيش والشرطة.

وأشار متولي إلى أن أهالي القرية يستجيبون لعملية حظر التجول لمساعدة القوات في ضبط المتهمين المطلوبين.

وبسط الإسلاميون سيطرتهم على دلجا في منتصف أغسطس الماضي وهو اليوم ذاته الذي فضت فيه قوات من الشرطة والجيش اعتصامين لمؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة ومدينة الجيزة.

وشهد اليوم ذاته أعمال شغب أدت إلى حرق عدد كبير من الكنائس في قرى ومدن صعيد مصر الذي يقطنه عدد كبير من الأقباط.

وعزل الجيش مرسي في الثالث من يوليو الماضي بعد احتجاجات شعبية طالبت برحيله.

وشهدت القرية التي يقطنها 120 ألف نسمة أعمال عنف بعد أن سيطر عليها إسلاميون وأحرقت نقطة للشرطة وبعض منازل المسيحيين.

وكانت قوات الأمن معززة بسيارات مدرعة وطائرات مروحية قد اجتاحت الاثنين القرية، التي تبعد عن القاهرة بحوالي 300 كيلومتر، بهدف التخلص من سيطرة مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي عليها.

وقال متولي إن الحملات التي قامت بها قوات الجيش والشرطة «لضبط المتهمين في أحداث العنف بقرية دلجا أسفرت عن ضبط 100 متهم مع نهاية اليوم الأول «الاثنين» للحملة».

غير أن حزب الحرية والعدالة، الممثل السياسي لجمعية الإخوان المسلمين، قال إن السلطات قبضت على 200 شخص على الأقل، وأن عدد المصابين في الصدام بين الأهالي وقوات الأمن بلغ 125 مصابا.

واتهم الحزب الجيش بقصف منازل القرية عشوائيا بطائراته.

ونقلت وكالة أسوشيتدبرس عن مسؤولين أمنيين قولهم إن قوات الأمن داهمت القرية بحثا عن 312 شخصا مطلوبا.

وكان أقباط في القرية قد طالبوا الحكومة التدخل، وشكوا من أنهم لم يعد باستطاعتهم أداء شعائرهم الدينية بحرية وأن «بلطجية» يفرضون عليهم إتاوات.

الى ذلك أفاد شهود عيان بسماع دوي انفجارات هزت قرى في جنوب مدينتي الشيخ زويد ورفح في شبه جزيرة سيناء، في حين أصيب جندي مصري بجروح امس بإطلاق النار من قبل مسلحين على حاجز أمني في رفح بسيناء.

فقد أفادت الأنباء الواردة من سيناء أن قوات من الجيش والشرطة نفذت سلسلة من الاقتحامات ضد عدد من قرى رفح والشيخ زويد خاصة تلك الواقعة على طريق مطار العريش الدولي.

وقد سمع دوي الانفجارات العنيفة في قرى جوز أبو رعد والمهدية والمقاطعة والبحالطة والحمادين، وتصاعدت السنة النيران والدخان بشكل كثيف من تلك القرى التي تجري فيها عمليات تمشيط وسط تحليق مكثف لمروحيات أباتشي.

من جانب آخر أصيب جندي مصري بجروح امس بإطلاق النار عليه من قبل مسلحين على حاجز أمني في رفح بسيناء.

ونسبت وسائل إعلام مصرية إلى مصدر طبي، قوله إن جنديا من قوات الأمن المركزي برفح أصيب بنيران مسلحين أطلقوا النار على نقطة تفتيش أمني بالمنطقة. وأضاف أنه تم نقل الجندي إلى مستشفى رفح المركزي مصابا بطلق ناري بالقدم اليسرى حيث يجري علاجه.

وتتواصل الحملة العسكرية التي تقوم بها قوات الجيش والشرطة على قرى رفح والشيخ زويد لليوم الـ11 على التوالي.

وقال مصدر أمني مصري مسؤول إن سلاح المهندسين بالجيش مازال يبحث عن أي أنفاق جديدة على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وتم تدمير نفق مساء أمس الاول تم اكتشافه مؤخرا.

يأتي ذلك وسط استنفار أمني شديد على جميع الطرق الرئيسية وعلى كمائن العريش ورفح والشيخ زويد الثابتة والمتحركة، وعلى جميع مداخل ومخارج شبه جزيرة سيناء، حيث يتم تفتيش دقيق لكل من يخرج أو يدخل إلى سيناء.

من ناحية أخرى وصل مبعوث أمني إسرائيلي القاهرة امس قادما من تل أبيب في زيارة قصيرة تستمر عدة ساعات يلتقي خلالها عددا من المسؤولين لبحث التطورات الأخيرة في سيناء.

وقالت مصادر مطلعة كانت باستقبال المبعوث الإسرائيلي إنه وصل برفقة اثنين من مساعديه على متن طائرة خاصة حيث سيتناول تطورات الوضع في سيناء في ظل الحملة العسكرية هناك، وتبادل المعلومات والتنسيق لتامين الحدود الشرقية ومواجهة عمليات التسلل والتهريب.

■ عمليات تمشيط واسعة في شبه الجزيرة العربية وسلاح المهندسين يواصل تدمير أنفاق التهريب

■ «الجماعة» تتهم الجيش بشن غارات عشوائية على منازل القرية

انتشار أمني للجيش في شبه جزيرة سيناء

حزب النور ينسحب من جلسة لجنة تعديل الدستور

القاهرة - «وكالات»: انسحب حزب النور السلفي امس الاول من جلسة للجنة تعديل الدستور المصري احتجاجا على مساع لتقييد دور الشريعة الاسلامية في شؤون الدولة. وقال حزب النور وهو من الاحزاب المشاركة في خارطة الطريق المعمول بها بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي في الثالث من يوليو انه لم ينسحب من اللجنة نفسها لكنه اراد بالخروج من الجلسة ابداء غضبه. وتعديل الدستور من معالم خارطة الطريق التي تنتهي بانتخابات برلمانية ورئاسية. وجماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي غير ممثلة بصفتها الرسمية في اللجنة المؤلفة من 50 عضوا وقالت الحكومة انها رفضت دعوة للمشاركة. وقال شعبان عبد العليم وهو مسؤول في حزب النور وبرلماني سابق لرويترز ان بسام الزرقا نائب رئيس الحزب خرج من جلسة يوم الاثنين لكنه لم ينسحب من اللجنة.

واضاف ان الزرقا قدم اقتراحات بخصوص المادة المعنية «بالهوية الاسلامية» لكنه فوجئ بأن رأيه لم يرد حتى في محضر الجلسة ولاقى تجاهلا تاما.

وتابع ان حزب النور سيظل مشاركا في اللجنة وسيستمر في عرض وجهة نظره. وقال عبد العليم ان حزب النور لديه من البداية تحفظات على اللجنة لكنه قرر المشاركة لتأييده التفاوض كسبيل لتنفيذ أهدافه. وينبغي للجنة بموجب خارطة الطريق الانتهاء من عملها خلال 60 يوما يطرح بعدها الدستور للاستفتاء ثم تجرى الانتخابات العام القادم. وتكشف مسودة للدستور الجديد تحوي تعديلات اقترحتها لجنة تحضيرية اصغر سربت للاعلام الشهر الماضي عن رغبة في تقليص نطاق مواد الشريعة وتخفيف القيود التي تحظر على مسؤولين من عهد مبارك الترشح في الانتخابات. كما تقترح العودة لنظام الانتخابات الفردي وهو ما من شأنه ان يحد من فرص فوز الجماعات المنظمة مثل الاخوان المسلمين. كما تشدد الوثيقة على حقوق المرأة والطفل التي تعرضت للاهمال في الدستور الاسلامي الذي وضع في عهد مرسي.

مفتي السعودية: لا للتكفير وقتل أهل الذمة

الرياض - «وكالات»: أصدر مفتي السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء، الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، بيانا مطولا خصصه للتحذير من «خطر منهج التكفير» قائلا إن من وصفهم بـ «أهل الغلو» يقتلون المسلمين» ومن وصفهم بـ«المعاهدين وأهل الذمة» دون اتضاح سبب صدور البيان.

وقال آل الشيخ في بيانه إن «الأمة الإسلامية تمرُّ بمرحلة خطيرة في تاريخها،» مضيفا: «نظرا لهذه الأحداث المتسارعة الخطيرة في العالم الإسلامي، وما قد ينشأ في غمارها من شبه تجيز أو تهون من إهراق دماء المسلمين والآمنين في بلدانهم وما قد يذكيه بعضهم من نعرات جاهلية أو طائفية لا يستفيد منها إلا الطامع والحاقد والحاسد، فإننا نحب أن ننبه على خطورة الاعتداء على الأنفس المعصومة من مسلمين أو معاهدين أو مستأمنين». وعادة ما يقصد بـ «المعاهدين والمستأمنين» سكان البلاد الإسلامية من غير المسلمين، كما تدل على الوافدين الأجانب من غير المسلمين الذين يقطنون الدول الإسلامية.

وأضاف مفتي السعودية مستعرضا الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحرم القتل، مضيفا أن من بين «الأنفس المعصومة في الإسلام: أنفس المعاهدين وأهل الذمة والمستأمنين» مضيفا أن من وصفهم بـ«أهل الغلو والتطرف» قد «ابتدعوا منهج التكفير الذي يهون قتل المسلمين وغيرهم من المعصومين» ونشأ عن ذلك «استباحة الدماء وانتهاك الأعراض وسلب الأموال الخاصة والعامة وتفجير المساكن والمركبات وتخريب المنشآت».

وعرج آل الشيخ إلى قضية التكفير قائلا إنها من أخطر الأمور المطروحة، ولا بد من الرجوع فيها إلى «كبار العلماء والذين يتدارسون في هيئاتهم الشرعية المعتبرة هذه القضايا ذات الآثار الخطيرة على بلدان العالم الإسلامي.»

وختم مفتي السعودية بيانه بتحذير المسلمين من «الانتساب إلى الجماعات التي تتبنى المنهج التكفيري» مضيفا أن علماء المسلمين متفقون على «تحريم مسلكهم وشناعته وخطورته».

.. الرياض تلوح بعصا الحزم في وجه العمالة المخالفة

الرياض - «وكالات»: أكدت السلطات السعودية أنه سيتم التعامل بكل حزم مع العمالة الأجنبية المخالفة، عند انتهاء مهلة التصحيح التي تنتهي في الثالث من نوفمبر المقبل.

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي عبدالعزيز خوجة، في بيان، عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت امس الاول برئاسة ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز، إن «مجلس الوزراء السعودي دعا جميع الوافدين المخالفين لنظامي الإقامة والعمل للاستفادة من مهلة التصحيح التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين». وأكد المجلس أنه سيتم عند انتهاء المهلة تطبيق العقوبات المقررة بحق أي مخالف من الوافدين والمشغلين لهم بكل حزم، ولن يكون هناك أي تهاون في ذلك.

وتوقع اقتصاديون سعوديون تقليص إجمالي المبالغ التي سيتم تحويلها من قبل العمالة الوافدة في المملكة خلال العام الجاري، بنسبة تصل إلى 35 مليار ريال «9.33 مليارات دولار» بعد عمليات ترحيل المخالفين عقب انتهاء مهلة التصحيح الجارية. وكان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مدد مهلة كانت من المقرر أن تنتهي في الثالث من يوليو الماضي، لتصحيح وضع العمالة الأجنبية المخالفة، بعدما التمس عدد كبير من العاملين الوافدين مهلة أخرى لتوفيق أوضاعهم في المملكة التي يوجد بها نحو تسعة ملايين وافد توفر تحويلاتهم النقدية دعما لاقتصادات بلدانهم، وفي مقدمتها الهند وباكستان والفلبين وبنجلادش واليمن والسودان ومصر.

الإمارات: قتيل بسقوط طائرة عسكرية

ابوظبي - «كونا»: أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية مساء امس الاول عن سقوط طائرة عمودية تابعة لها أثناء مهمة تدريبية اعتيادية ما أدى إلى وفاة أحد أفراد طاقمها.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن السلطات المختصة تقوم حاليا بمعاينة الموقع للتحقق من أسباب الحادث.

واشنطن تندد بطلب البشير دخول أراضيها

واشنطن - «وكالات»: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الاول أن الرئيس السوداني، عمر حسن البشير، تقدم بطلب للحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة لحضور افتتاح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، مضيفة أنه يتعين عليه عدم القيام بهذه الرحلة، لأنه متهم بجرائم حرب.

وقالت ماري هارف، المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، إن واشنطن تلقت طلب البشير لحضور اجتماع الجمعية العامة إلا «أننا نندد بأي جهد من جانبه لإتمام ذلك».

وامتنعت عن التعقيب عما إذا سيمنح تأشيرة، كما أنها لم توضح ما إذا كان سيعتقل في حال وطئت قدماه الأراضي الأمريكية للمشاركة في اجتماع الأمم المتحدة، لكنها قالت إنه يتعين على البشير قبل أن يتوجه إلى مقر الأمم المتحدة أن يسلم نفسه للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي التي أعلنت لائحة الاتهام بحقه. وبصفتها الدولة المضيفة لمقر الأمم المتحدة، فقد وضعت الولايات المتحدة سياسة لإصدار تأشيرات دخول لأعضاء الوفود في إطار اتفاق وضع عام 1947 مع الأمم المتحدة بصرف النظر عن الخلافات بين الدول. من جهتها قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامنتا باور للصحافيين في نيويورك إن «مثل هذه الرحلة مؤسفة وتبعث على السخرية وغير ملائمة بشكل كبير». وأضافت «الأفضل أن يقدم نفسه إلى المحكمة الجنائية الدولية ويسافر إلى لاهاي».

تونس: الصحافيون يُضربون دفاعاً عن حرية التعبير

تونس (كونا) - أعلن الصحافيون التونسيون وسائر العاملين في قطاع الاعلام امس اضرابا عاما استجابة لدعوة نقابة الصحافيين وعدد من المنظمات الاعلامية دفاعا عن حرية الصحافة والرأي والتعبير مطالبين بوضع حد لكل المحاكمات المتعلقة بقضايا النشر والصحافة. وأكدت المؤسسات الاعلامية التونسية في بيانات متفرقة أنها ستقتصر على بث الاخبار ذات الاهمية القصوى فيما تركز على المسائل المتعلقة بشرح دوافع هذا الاضراب والهدف من تنفيذه. وجاء قرار الاضراب وهو الثاني من نوعه في تاريخ قطاع الاعلام التونسي الحديث منذ الاضراب العام الاول في أكتوبر 2012 عقب موجة من الملاحقات القضائية طالت اخيرا عددا من الاعلاميين. وكان من بين هؤلاء الصحافي زياد الهاني الذي اعتقل يوم الجمعة الماضي بسبب تصريح له ضد نائب الحق العام في تونس قبل اطلاق سراحه مؤقتا امس بكفالة مالية. وتشهد البلاد ازمة سياسية منذ اغتيال السياسي والنائب محمد البراهمي في 25 يوليو الماضي فاقمتها الأزمة المستجدة والتي شملت قطاعي الاعلام والقضاء.

حكومة نتانياهو تسعى لربط «غوش عتصيون» بالبحر الميت

الأراضي المحتلة: شهيد في «الضفة».. وتوغل محدود في «القطاع»

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قالت مصادر فلسطينية وإسرائيلية امس إن ناشطا فلسطينيا قتل برصاص جنود إسرائيليين خلال غارة على مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك إثر اقتحام قوات من جيش الاحتلال للمخيم فجر الامس.

وأوضح المصدر أن الجانب الإسرائيلي أبلغ الجهات الفلسطينية الأمنية بأن الشاب يُدعى إسلام الطوباسي البالغ من العمر عشرين عاما توفي متأثرا بإصابته بالرصاص خلال اعتقاله من منزله، مشيرا إلى أن الجانب الفلسطيني ينتظر أن يجري تسليم جثمان الشهيد.

وذكر الجيش الإسرائيلي أن قواته فتحت النار على الرجل «أثناء محاولته الفرار من اعتقاله بعد أن أطلق فلسطينيون النار وألقوا قذائف حارقة على القوات الإسرائيلية». وأضاف بيان الجيش أن الشاب ويبلغ من العمر عشرين عاما توفي متأثرا بجراحه في مستشفى إسرائيلي.

وقال مصدر أمني فلسطيني «تم إبلاغنا من قبل الجانب الإسرائيلي أن الشاب إسلام الطوباسي «20 عاما» توفي متأثرا بإصابته بالرصاص خلال اعتقاله من منزله».

وذكر شهود عيان من مخيم جنين أن عددا من آليات جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت فجر الامس المخيم لاعتقال عددا من المواطنين، ولم يصدر تعقيب فوري من الجيش الإسرائيلي على حادث مقتل الشاب الفلسطيني.

وأفادت مصادر أن القوات الإسرائيلية داهمت منزل الطوباسي وقامت بتفجير الأبواب فجرا، واعتقلته بعد إصابته بالرصاص حيث استشهد لاحقا.

من جهته قال الهلال الأحمر الفلسطيني في جنين إنه نقل مصابا واحدا بالرصاص الحي في الساق نتيجة هذه المواجهات.

وإثر اقتحام المخيم اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال أدت إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بالأعيرة النارية والمعدنية، وعشرات حالات الاختناق في صفوف المواطنين وطلبة المدارس في مدينة جنين ومخيمها.

وأصدرت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بيانا نعت فيه الطوباسي، وأوضحت أنه عضو في الحركة.

يشار إلى أن الطوباسي هو رابع فلسطيني يقتل في الضفة الغربية منذ أن استأنفت إسرائيل والفلسطينيون محادثات السلام في يوليو المنصرم.

وعلى صعيد منفصل توغلت آليات الاحتلال الإسرائيلي امس بشكل محدود شرق خان يونس جنوب قطاع غزة وسط إطلاق نار.

وقالت مصادر محلية إن الآليات العسكرية الإسرائيلية توغلت مسافة حوالي / 150 / مترا في أراضي المواطنين الفلسطينيين من بوابة « أبو ريدة» شرق بلدة خزاعة وفتحت نيران أسلحتها تجاه منازل المواطنين في المنطقة خلال عمليات التجريف والتوغل دون تسجيل إصابات.

سياسيا كشفت مصادر اعلامية عبرية عن نية عدد من قادة الائتلاف الحكومي الاسرائيلي تنفيذ خطة جديدة لشق طريق يربط البحر الميت بالتجمع الاستيطاني غوش عتصيون المقام على اراضي مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب صحيفة «معاريف العبرية فإن ثلاثة وزراء من الحكومة الاسرائيلية بالاضافة لرئيس لجنة الخارجية والامن بالكنيست يدعمون شق الطريق الاستيطاني المذكور الذي سيتم بدء العمل به في غضون اربعة شهور والذي سيأكل مساحات واسعة من اراضي الفلسطينيين.

وبالامس اجرى يسرائيل كاتس وزير المواصلات و وزير الزراعية يائير شامير جولة بمرافقة افيغدور ليبرمان في التجمع الاستيطاني بهدف الاطلاع على اللمسات الاخيرة للبدء بتنفيذ هذا الشارع الجديد.

وعلى صعيد منفصل احتجت المملكة الأردنية الهاشمية في مذكرة قدمتها إلى الحكومة الإسرائيلية..على قيام شركة تطوير البلدة القديمة بمصادرة أسطح الأسواق في البلدة القديمة في القدس.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية « بترا » عن الدكتور محمد المومني وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية قوله.. أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين وجهت مذكرة إلى الحكومة الإسرائيلية عبرت فيها عن الموقف الأردني الرافض لقيام شركة تطوير البلدة القديمة بمصادرة أسطح الأسواق في البلدة القديمة في القدس.

وأكد المومني أن الأردن طلب من الحكومة الإسرائيلية وضمن المذكرة التي تم تسليمها إلى السفير الإسرائيلي في عمان « اتخاذ كافة الإجراءات للحيلولة دون المساس أو محاولة التصرف بالأوقاف الإسلامية في القدس ومنع شركة تطوير البلدة القديمة وغيرها من المؤسسات العامة والبلدية الإسرائيلية من محاولة التصرف بهذه الأوقاف بما فيها تلك التي تشغلها المحال التجارية أو تغيير وضعها القانوني بأي شكل من الأشكال».

وأضاف أن المذكرة اعتبرت أي تصرف إسرائيلي أو محاولة التصرف بهذه الممتلكات القائمة على وقف إسلامي بما يشمل بلدية القدس وشركة تطوير القدس يخالف المادة التاسعة من معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية للعام 1994 نصا وروحا وطالبت إسرائيل الامتناع عن ذلك وتنفيذ التزاماتها بموجب المعاهدة.

وأشارت المذكرة إلى أن أحكام القانون الدولي العام ذات العلاقة توجب على إسرائيل أن تحترم الممتلكات الدينية والخاصة سواء الفردية أو الجماعية وهو ما يشمل الوقف الإسلامي.

وكانت معلومات قد وردت إلى الحكومة الأردنية تفيد بقيام شركة « تطوير القدس» بإرسال كتب إلى تجار سوقي اللحامين والعطارين حول«إعادة تأهيل» أسطح محلاتهم التجارية للتحضير لمشروع كبير تنوي الشركة تنفيذه على هذه الأسطح.

وأوضحت أن رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور وجه وزارة الخارجية وشؤون المغتربين لإرسال مذكرة إلى الحكومة الإسرائيلية تعبر عن الموقف الأردني وتذكر بالتزامات إسرائيل بموجب معاهدة السلام الموقعة بين الجانبين.

■ الأردن يحتج على مصادرة أسطح الأسواق في البلدة القديمة

توغل اسرائيلي في قطاع غزة